اللاحقة. وقد اكّد القرار «عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطة الحرب، والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة ان تعيش فيه بأمن... وسحب القوات الاسرائيلية من اراض احتلت في النـزاع الاخير... وانهاء جميع ادعاءات الحرب، او حالاتها، واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنـطقة، والاعتراف بذلك، وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة، ومعترف بها، وحرّة من التهديد أو اعمال القوة... وضمان حرية الملاحة في الممرّات المائية الدولية في المنطقة.:. وتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين»(١٠).

وعلى الرغم من اتفاق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على نص القرار، فقد ظل تفسير القرار مجـال خلاف واضح، ومحوراً للمناقشات السوفياتية ـ الاميركية بخصوص الشرق الاوسط. فقبل افتتـاح دورة الجمعيـة العامة للامم المتحدة، العام ١٩٦٨، قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحاً الى الولايات المتحدة ينص على أن تقوم القوى الكبرى بضمان سلام يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود العام ١٩٦٧، وانهاء حالة الحرب، وتواجد الامم المتحدة في مناطق تجلو عنها اسرائيل، على أن يتمّ التفاوض بشأن القضايا الاخرى، مثل وضع اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والمرور في قناة السويس، في وقت لاحق. لكن الولايات المتحدة رفضت المشروع، بحجة ضرورة التركيز على جهود وساطة ممثل الامين العام للامم المتحدة، غونار يارنغ.

ثمّ قدّم الاتحـاد السـوفياتي مذكرة الى الولايات المتحدة، بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٣٠، دعت الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ على مراحل، ووضع قوات دولية على الحدود في سيناء وشرم الشيخ وغزة، يتمّ، بعدها، انهاء حالة الحرب. لكن الولايات ردّت بمذكرة اصرت على ان الانسحاب الاسرائيلي لا ينبغي ان يكون الى حدود الرابع من حزيران ( يونيو )، وانما الى حدود آمنة متفق عليها.

وعلى الرغم من استمرار المباحثات السوفياتية ـ الاميركية، سواء من خلال الاطار الرباعي الذي تشكـل بمبـادرة فرنسيـة، والذي ضمّ كلاً من فرنسا وبريطانيا بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية، حيث بدأت اول جلسة مباحثات في الثالث من نيسان (ابريل) ١٩٦٩ واستمرت اكثر من سنتين، أو من خلال المباحثات المباشرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في نطاق الاطار الثنائي الذي انبثق، بدوره، عن الاطار الرباعي، فان هذه المباحثات لم تسفر عن شيء. فقد كانت الولايات المتحدة بدأت، من الناحية الفعلية، تشق طريقها نحو الانفراد بتسوية الصراع عبر مشروع روجرز، على الرغم من أن الاتحاد السوفياتي اعلن عن خطة، في ١٩٧٠/٨/٥، ووافق عليها داخـل مجلس الامن، تضمّنت «مـوافقة الاردن ومصر واسرائيل على اعادة وقف اطلاق النار لمدة محدودة، وموافقتها على تعيين ممثلين الى مباحثات تعقد تحت اشراف روجرز في الزمان والمكان الذي يحـدده، وذلك من اجل اقامة سلام عادل ودائم بين الفرقاء، يقوم على اساس الاعتراف المتبادل، وسيادة وسلامة واستقلال كل الدول، وانسحاب اسرائيل من (اراض محتلة) العام ١٩٦٧»(١١).

ان الشيء الرئيس الذي تحقق من مشروع روجرز هو وقف اطلاق النار، الذي ادخل المنطقة في «ثلاجة» الجمود، او حالة «اللاسلم واللاحرب»، والتي تقاطعت مع مناخ الوضع الدولي الذي كان يتجه، بدوره، نحو الانفراج، ممّا اضعف من مستوى الاهتمام الدولي بالصراع في المنطقة واهتمامه بقضـايـا الحـد من الاسلحة النووية، والامن الاوروبي، والحرب الفيتنامية التي استحوذت على التفـاعـلات السـوفيـاتيـة ـ الامـيركيـة. وقـد انعكس هذا الامـر، بصـورة واضحـة، في القمـة